

المركز الفلسطيني للتقارب بين الشعوب



PCR

التقرير الإداري لعام 2007م

بيت ساحور - فلسطين

التقرير الإداري
للمركز الفلسطيني للتقارب بين الشعوب
للعام 2007

المحتويات

I. الوضع الإداري	
II. المشاريع القائمة	
-1 مشروع "برنامج الدفاع الشبابي" (YAP).	
-2 مشروع مركز الشرق الأوسط الدولي للإعلام (IMEMC).	
III. نشاطات متفرقة ومشاركات دولية	
-1 مخيم النشاطات التدريبي الثاني	
-2 مسيرة الشموع السنوية ومهرجان فرح المدينة	
-3 مؤتمّر بلعين الدولي الثاني حول المقاومة الشعبية	
-4 حملة أوقفوا نزيّف بيت لحم	
-5 مؤتمّر دولي في السويد	
-6 مؤتمّر سلام من أجل حياة في بيت لحم والأردن	
IV شبكة اللاعنّف في البلدان العربيّة	
V الماليّة	
VI النظرة المستقبلية والتوصيات	

I. الوضع الإداري

لم يحدث تغيير كبير على الوضع الإداري والتنفيذي للمؤسسة، فما زال عدد الموظفين كما هو (4 موظفين) 3 منهم دوام كامل وموظف واحد دوام جزئي لكن كان هناك عدد كبير من المتطوعين الذين أسهموا بشكل حقيقي في الدفع المركز الى الأمام.

لقد عقدت الهيئة الإدارية للمركز 29 جلسة خلال العام بمعدل جلستين شهرياً تابعت من خلالها سير عمل المركز والنشاطات المختلفة التي شارك المركز بها او بتنظيمها .

أسماء أعضاء الهيئة الإدارية:

عريب جابر - رئيس
طارق المراجعة - نائب رئيس
اياذ عبدالله جمعة - أمين صندوق
حسام قسيس - أمين سر
رائد رشماوي - عضو
فياض جبرين - عضو
موسى جميل - عضو

II. المشاريع القائمة

1. مشروع الدفاع الشبابي (YAP)

تم إنهاء التدريبات النهائية وتمام المرحلة الأولى من مشروع الدفاع الشبابي في شهر آذار وبهذا يكون المشاركون قد حصلوا على التدريب في المواضيع التالية:
حقوق الانسان، مهارات التواصل والاتصال، مهارات الدفاع والحوار، مهارات الاعلام وتصميم صفحات الانترنت.

وقد تمت المرحلة الأولى من المشروع بتمويل من مؤسسة Oxfam البريطانية

وبدعم من مؤسسة Oxfam البريطانية وجمعية المانونايت المركزية MCC ومؤسسة AJ-Muste Memorial Institute في الولايات المتحدة الأمريكية تم اطلاق المرحلة الثانية من المشروع .

وقد سجل للاشتراك بالدورات قرابة 30 شخص معظمهم ممن شاركوا فس المرحلة الاولى حيث ان المرحلة الثانية من التدريب هي مرحلة متقدمة ويفترض من المشاركين ان يكونوا ذو معرفة بهذا الأمور.

وقد أقام المركز حفل إفطار جماعي بمناسبة شهر رمضان المبارك حضره حوالي 30 شخص من المشاركين في برنامج التدريب بالإضافة إلى موظفي المركز وأعضاء الهيئة الإدارية في مطعم المغارة في المدينة. ويهدف حفل الإفطار إلى تعزيز اللحمة بين أعضاء المركز المسيحيين والمسلمين والتعرف على بعض جوانب رمضان.

في المرحلة الثانية تم عقد الدورات التالية:

• دورة متقدمة في حقوق الانسان:

حيث تلقى المشاركون تدريباً في القانون الدولي ثم التركيز على خروقات اسرائيل للقانون الدولي في فلسطين. وقد شارك في هذه الدورة حوالي 25 مشارك ومشاركة واستمرت لمدة شهرين ونصف بدافع لقائين اسبوعياً مدة كل لقاء ساعتين (وقد اشرف على التدريب كل من الاستاذ قريد الاطرش والاستاذ علاء غنايم والاستاذ ياسر صلاح)

• دورة مهارات الاتصال:

حيث تلقى المشاركون تدريباً لتحسين مهارات الاتصال في مجال الحشد والدفاع عن القضية الفلسطينية بالإضافة إلى كيفية المشاركة في الحملات وتحليل النصوص واستخراج نقاط الضعف فيها .

• التدريب في الإعلام:

وقد قسم هذا التدريب الى مرحلتين الاولى كانت تختص في مجال التصوير ومعالجة الفيديو على الحاسوب. حيث شارك في القسم الاول عشرة متدربين اما القسم الثاني فقد كان متخصصا في استخدام الشبكة العنكبوتية لنشر المعلومات وقد تلقى المشاركون تدريبا خاصا في تصميم المدونات وكيفية رفع الصور مقاطع الفيديو على الانترنت.

• تدريب في مجال حشد التأييد والمناصرة للدفاع عن القضية الفلسطينية:

ويشمل هذا التدريب على مهارات في الحوار والنقاش وصياغة الحجج المنطقية للاقناع وقد تعرض المشاركون لمحات عن التاريخ الفلسطيني والاسرائيلي وللتعرف على كيفية انماط التفكير في هذه المجتمعات بهدف هذا التدريب الى تمكين الشباب من القاء الخطابات الدخول في نقاشات مع اشخاص من مختلف دول العالم.

وقد تم اختيار شخصين من الذين شاركوا في التدريب لكي يتطوعوا في المركز لمدة سنة شهر وهم الزميل حسام قسيس و الزميلة رنا موسى.

ويتلخص دور حسام فس المساعدة في تسجيل الاخبار المسموعة عند الحاجة والمساعدة في امور مكتب بشكل عام. فيما يتلخص دور رنا بمتابعة ترجمة الموقع الاعلامي من اللغة الانجليزية الى اللغة الاسبانية وتنظيم المتطوعين.

وقد شارك المدافعون الشباب في العديد من الفعاليات التي نظمها المركز وغيره من المؤسسات الفاعلة في منطقة بيت لحم ومنها حملة أوقفوا نزيه بيت لحم (من شهر أيار لغاية آب 2007) التي كان للمركز دور فاعل بها، والتي اشتملت على تنظيم مظاهرات ضد الجدار والمستوطنات في منطقة بيت لحم وبالتحديد في منطقة الخضر وارطاس وام سلمونة ووادي النيص. وقد كان لمركز الشرق الأوسط الدولي للإعلام التابع للمركز دور هام في التغطية الإعلامية لهذه النشاطات.

2. مركز الشرق الأوسط الدولي للإعلام: IMEMC

يعتبر هذا المشروع من اهم المشاريع التي قام بها المركز في السنون الاخيرة حيث يهدف المشروع الى توفير مصدر إخباري مميز على مستوى عالي من الدقة والجودة ليشكل خيار مقبول في المجتمع الغربي بدل من الإعلام الموجه والمنحاز لإسرائيل بشكل كبير.

ضمن إطار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، تزايدت القيود على الصحافة الدولية والمحلية حد سواء، مما أدى إلى خنق الصحافة الحرة والتقارير الدقيقة. محدودية الدخول إلى المناطق، الرقابة، والمخاطر العملية التي أدت إلى إصابة ومقتل العديد من الصحفيين، كل ذلك أدى إلى منع الصحفيين من أخذ الدور الطبيعي للصحافة على المستوى الدولي.

ومن أجل توفير صحافة فعالة في المنطقة فقد قام مركز الشرق الأوسط الدولي للإعلام يقوم بتطوير موقع الكتروني يومي يستند على المعايير الدولية للصحافة. كما أن المركز يدعو إلى التقارير الموضوعية والاستقلالية التامة، مما يعني أن مراسلو المركز لديهم درجة حرية لم يسبق لها مثيل، لكن هذه الحرية تتطلب درجة عالية من المسؤولية، في الوقت الذي لا يعتبر فيه الصحفيون شوكة في حلق النظام، إلا أنه على مراسلي وموظفي المشروع أن ينصاعوا للمعايير المهنية.

ومن أجل التعامل مع صعوبات العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد قام مركز الشرق الأوسط الدولي للإعلام بتطوير استراتيجيات وأساليب تدريبية من أجل تطوير المهارة المهنية. حيث يقوم المركز بتدريب صحفيين محليون على معايير الأخبار الدولية ثم توظيفهم بد انتهاء التدريب، وبذلك يستطيعون نشر عملهم إلى الجمهور الدولي، خلال هذا التدريب فإن المركز يرقى بتطويع الصحافة المحلية إلى الجمهور الدولي ليس فقط لأنها باللغة الإنجليزية، بل لأنها تعيد تشكيل الصحافة المحلية لتتكيف مع المعايير الدولية.

استمر المركز بإصدار الأخبار اليومية على الموقع الاخباري الذي اصبح مصدر معلومات رئيسي للعديد من النشطاء والمؤسسات العالمية من ضمنها المحطات الاذاعية وقد بلغ عدد الزوار في الشهر حوالي 100,000 زائر، بمعدل 3500 زائر يومياً.

يصدر المركز نشرة إخبارية مسموعة قصيرة أيام الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء والخميس تحت اسم "فلسطين اليوم" والتي تشتمل على أهم التطورات على الصعيدين الميداني والسياسي في فلسطين. كما يصدر نشرة مسموعة طويلة يوم الجمعة تحت اسم "هذا الأسبوع في فلسطين" والتي تقدم ملخصاً لأبرز أحداث وتطورات الأسبوع على الصعيدين الميداني والسياسي.

ويقوم أكثر من 10 إذاعات في منطقتين مختلفتين من العالم بإعادة بث النشرتين لمستمعيهم الذين أغلبهم من طلاب الجامعات والمدارس.

بالإضافة إلى ذلك فإن المركز يقوم بإنتاج تقارير إخبارية خاصة لشبكة إذاعية في الولايات المتحدة الأمريكية وهي Free Speech Radio News والتي تبث برامجها لحوالي 92 إذاعة في أنحاء مختلفة من أمريكا.

ويطمح المركز لتأسيس إذاعة تبث برامجها عن طريق شبكة الانترنت وتأسيس وحدة إنتاج مرئي ومسموع لإنتاج الأفلام الوثائقية لتعويض النقص الموجود في الإعلام الغربي فيما يخص أخبار فلسطين.

III. نشاطات متفرقة ومشاركات دولية

• مخيم النشطاء التدريبي الثاني:

لقد تم تنظيم مخيم صيفي تدريبي للسنة الثانية على التوالي بمشاركة عشرة من الشباب والشابات الفلسطينيين من بيت ساحور، بيت لحم، جنين، الخليل أبو ديس و مشارك واحد أجنبي من المليات المتحدة الأمريكية.

وقد حدثت الحرب التي اندلعت في لبنان من مشاركة دولية اكبر، حيث أُلغى 7 منهم مشاركتهم قبل بداية المخيم بيوم واحد. وقد أقيم هذا المخيم في جمعية الشبان المسيحية في بيت ساحور بتمويل من جمعية خدمات الأصدقاء الأمريكيين (الكويكرز) في الفترة الواقعة بين 13 – 21 تموز 2007.

يهدف المخيم إلى تدريب الشباب في مجال المقاومة المدنية وتعزيز دورهم في المشاركة في خدمة مجتمعهم، وقد اشتمل على ورشات عمل ومحاضرات وعرض أفلام وجولات ميدانية وبعض النشاطات الترفيهية.

تلقى المشاركون تدريبات في مهارات الاتصال اللاعنف والتخطيط الاستراتيجي والمقاومة الإبداعية بالإضافة إلى كيفية اتخاذ قرارات بالإجماع وإدارة الحملات. وقد تم التدريب على ايدي مختصين محليين في هذا المجال.

• مسيرة الشموع السنوية ومهرجان فرح المدينة

نظم المركز مسيرة الشموع السنوية والتي أقيمت هذا العام بالتعاون مع بلدية بيت ساحور وقد تزامنت المسيرة هذا العام مع مراسم إضاءة شجرة الميلاد في ساحة البلدية يوم الجمعة الموافق 21/12/2007.

وقد نظمت المسيرة تحت عنوان أضيئ شمعاً من أجل السلام والعدالة وقد كانت ضمن إطار مهرجان فرح المدينة.

وتقدمت المسيرة، التي شارك فيها نحو ثلاثة آلاف مواطن من بينهم متطوعون و زائرون أجنب، و زيرة السياحة والآثار والمرأة الدكتورة خلود دعبيس ومحافظ بيت لحم اللواء صلاح التعمري ورئيس بلدية بيت ساحور هاني الحايك والأرشمندريت أغناطيوس ممثلاً عن بطريرك الروم الأرثوذكس والأب عيسى مصلح الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية ورجال دين من مختلف الكنائس في المدينة وحشد كبير من ممثلي القوى والمؤسسات والفعاليات الوطنية.

وانطلقت المسيرة من أمام كنيسة الروم الكاثوليك الكائنة عند مدخل المدينة حيث تم افتتاح بازار استمر ثلاث ايام.

وقد جابت المسيرة شوارع المدينة باتجاه ساحة البلدية. ورفع المشاركون الشموع والمشاعل والأعلام الفلسطينية واللافتات التي كتب عليها العبارات الداعية إلى السلام العادل والدائم مرددين التهافتات المنددة بالاستيطان وبمجمال الممارسات الإسرائيلية وسط عزف موسيقى قدمتها فرق عدد من الكشافة التابعة لكل من الروم الكاثوليك و اللاتين والمدرسة الإنجيلية اللوثرية.

ولدى صول المسيرة محيط البلدية تم هناك إضاءة شجرة الميلاد. وهناك طلب عرفاء الحفل من الحضور الوقوف دقيقة صمت وحداد على أرواح الشهداء. وعزف النشيد الوطني الفلسطيني ثم ألقى رئيس البلدي هاني الحايك كلمة رحب فيها بالقنصل الأمريكي العام جاكوب والص الذي قدم للمشاركة في إضاءة شجرة الميلاد. وقدم الحايك في كلمته التهاني بمناسبة الأعياد المجيدة ورأس السنة الجديدة مؤكداً عزم شعبنا وقيادته على مواصلة الدرب حتى تحقيق كافة الأهداف المشروعة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما أكد الحايك أن البلدية ومركز التقارب و كافة المؤسسات ماضية في مسيرة البناء والعمل العطاء لمواصلة النهوض بها معتبراً أن الاحتفال بوضع حجر الأساس قبل عدة أيام لإقامة مستشفى للأطفال على أرض عش غراب التابعة للمدينة والتي كانت معسكر للجيش الإسرائيلي ينطلق من خلاله للاعتداء على المواطنين إنما هو تأكيد على مدى العزم والتصميم لدحر الاحتلال وبناء مكان معسكراته ومستوطناته مشاريع الحياة بد مشاريع الموت.

ويعد إضاءة الشجرة قدم الفنان الساحوري هيثم الشوملي عدد من الأغاني تلاها حفل استقبال في قاعة كنيسة اللاتين المحاذية للبلدية.

واستمرت فصاليات مهرجان فرح المدينة في اليومين التاليين حيث شاركت فرق عديدة في الفعاليات من ضمنها فعالية خاصة بالاطفال للفنان خالد المصو وفرقة صابرين وقد نظمت النشاطات في قاعة مدرسة الروم الكاثوليك.

• مشاركات محلية:

1. مؤتمر بلعين الدولي الثاني حول المقاومة الشعبية

عقد هذا المؤتمر من 18 - 20 نيسان وقد كانت مشاركة المركز في هذا المؤتمر اعلامية في أغلبها. فقد كان مركز الشرق الأوسط الدولي للإعلام IMEMC المؤسسة الاعلامية الوحيدة التي بثت فعاليات المؤتمر الرئيسية بثاً حياً ومباشراً عن طريق الانترنت. بالاضافة إلى ذلك فقد أدار المركز ندوة ضمن المؤتمر تحدث فيها كل من د. مصطفى البرغوثي - وزير الإعلام والمتحدث باسم حكومة الوحدة الوطنية آنذاك والصحفية الاسرائيلية أميرة هاس والمعروفة بمواقفها الداعمة للشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة.

2. حملة أوقفوا نزييف بيت لحم

تهدف حملة "لنوقف نزييف بيت لحم" إلى تشجيع المواطنين الفلسطينيين لمقاومة سياسات الاحتلال الإسرائيلي، سواء كانت بناء الجدار، المستوطنات، الشوارع الالتفافية و مصادرة الأراضي، إلى مقاومة شعبية سلمية بهدف تفويت الفرصة على الاحتلال لتمير سياسته القمعية بحق أبناء شعبنا.

تعتمد الحملة بشكل كامل على أسلوب المقاومة المدنية السلمية لمناهضة كافة الأشكال الاحتلالية. تعمل الحملة من خلال القنوات الشعبية الفاعلة في المحافظة وتنسق معها جميع النشاطات لضمان وحدة العمل والامركزية القرار.

تتشكل الحملة من مجموعة من أبناء محافظة بيت لحم بالإضافة إلى بعض المؤسسات واللجان الفاعلة والأطر والقوى السياسية الفلسطينية.

وقد نظمت الحملة وشاركت في عدة فعاليات شعبية ضد الجدار والمستوطنات في الخضر وارطاس وام سلمونة ووادي النيص ومفرق مستعمرة افرات الاسرائيلية.

• مشاركات دولية:

1. مؤتمر دولي في السويد

شارك المركز في مؤتمر في السويد بدعوة من حركة المصالحة السويدية SweFOR وقد مثل المركز مديره التنفيذي جورج رشماوي في شهر حزيران 2007. وقد كان المؤتمر تحت عنوان دور الاتحاد الأوروبي في العملية السلمية في الشرق الأوسط. وقد قدم المركز مداخلة في المؤتمر عن إمكانية الاتحاد الأوروبي بالضغط على إسرائيل عن طريق مطالبة إسرائيل بالالتزام باتفاقيات شراكتها التجارية مع الاتحاد الأوروبي والتي من ضمنها احترام حقوق الإنسان.

2. مؤتمر سلام من أجل حياة في بيت لحم والأردن

وشارك المركز أيضاً في مؤتمر دولي في بيت لحم والأردن مع منظمة سلام من أجل الحياة وهي منظمة دولية متعددة الجنسيات والأديان تسعى إلى إنهاء ما يسمونه "الإمبراطورية" وهي تحالف المال والسلاح والامبريالية العالمية. كما تدعم المنظمة القضية الفلسطينية برسالة المجموعات إلى فلسطين للتعرف على ماهية الوضع في المنطقة عن كثب مما يزيد من المؤيدين للشعب الفلسطيني وقضية العادلة. وقد تركز المؤتمر بشقيه في بيت لحم وفي الأردن على المقاومة المدنية الشعبية في فلسطين وسبل دعمها. وقد تم التطرق أيضاً إلى دور الاعلام في هذه العملية.

IV. شبكة اللاعنف في البلدان العربية

لقد ساهم المركز وبفاعلية كبيرة في تأسيس شبكة اللاعنف في البلدان العربية من خلال المشاركة في الاجتماع التأسيسي للهيئة العامة للشبكة والذي عقد في العاصمة الأردنية عمان من السادس إلى التاسع من كانون الأول من عام 2007. (6 - 9 / 12 / 2007)

وقد قدم المركز اقتراحاً لهيكلية تعريف الشبكة تم اقراره في الهيئة العامة مع بعض التعديلات. وتضم الهيئة العامة مشاركين من فلسطين، العراق، لبنان، سوريا والأردن.

والشبكة عبارة عن جماعة حيوية تربط المؤسسات والأفراد العاملة في حقل اللاعنف في العالم العربي، بهدف تنسيق العلاقة بين المؤسسات والأفراد المشاركين في ممارسة و تعليم اللاعنف. وذلك يشمل تبادل المواد والخبرات المتعلقة، ولتسهيل ربط الأعضاء مع المؤسسات الداعمة في مختلف دول العالم. وقد اتخذت الشبكة من لبنان مقر لها حيث ستسجل رسمياً هناك. وقد تم انتخاب مدير المركز جورج رشماوي في اللجنة التوجيهية للشبكة من قبل الهيئة العامة.

وتهدف الشبكة إلى ما يلي:

1. تعميم ونشر ثقافة اللاعنف، و التجارب والأدبيات في هذا المجال.
2. تبادل الخبرات وتطوير التقنيات والموارد.
3. كسب التأييد وتوظيف الإمكانيات لمناصرة فكرة اللاعنف.
4. أخذ بعين الاعتبار حاجات وخصوصية كل بلد.
5. مناهضة جميع أشكال الظلم السياسي، الاجتماعي و الاقتصادي.

6. تعزيز ودعم المبادرات التي تهدف للوصول إلى سلام عادل.

7. مناهضة الحروب والنزاعات المسلحة.

V. المالية

يعاني المركز من ضائقة مالية استنفذت جميع الاحتياطي في البنك بسبب نقص التمويل للمصاريف التشغيلية للمؤسسة. ولذلك فإن المركز يعتمد وبشكل كبير على تبرعات الأفراد، والتي باتت تشكل حالي 50% من دخل المؤسسة.

وقد بلغت مصروفات المركز في العام 2007 بحسب الميزانية العمومية المدققة من قبل مؤسسة الشايب للتدقيق والمحاسبة المعتمدة لدى المركز (\$72,200.20) دولار أمريكي فيما بلغ حجم الإيرادات في نفس العام (\$59,451.98) دولار أمريكي بواقع عجز قدرة (\$12,748.22) دولار أمريكي وهو أقل بكثير من العام السابق مما يشير الى تحسن ملحوظ في الوضع المالي للمركز فقد بلغت قيمة العجز في عام 2006 \$44,300,52 دولار أمريكي.

وقد ساهم كل من التالية في تمويل مشاريع المركز لهذا العام:

- 1- منظمة أوكسفام البريطانية Oxfam-GB مبلغ (\$11,429) دولار أمريكي
- 2- جمعية المانونايت المركزية MCC مبلغ (\$10,000) دولار أمريكي
- 3- جمعية الكويكرز - أمريكا AFSC مبلغ (\$5,000) دولار أمريكي
- 4- جمعية الكويكرز - كندا CFSC مبلغ (\$4,256) دولار أمريكي
- 5- مؤسسة USA - AJ-Muste مبلغ (\$3,000) دولار أمريكي
- 6- افراد وايرادات متفرقة وفروق عملة بلغت (\$25,766.98) دولار أمريكي

* مرفق تقرير مفصل مدقق من قبل المدقق المعتمد لدى المركز

VI. النظرة المستقبلية والتوصيات

• الخطط المستقبلية

يتطلع المركز لإنشاء وحدة إنتاج مرئي ومسموع لإنتاج أفلام قصيرة لإيصال الصورة الصحيحة عن فلسطين للعالم. كما سيعمل المركز في العام القادم 2008 على تدريب كادر شبابي في مجال إنتاج الأفلام الوثائقية القصيرة. إضافة إلى ذلك يتطلع المركز لاستخدام وحدة الإنتاج كمصدر للدخل للمؤسسة مما يخفف اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي. ويسعى المركز إلى بناء إذاعة على شبكة الانترنت ناطقة باللغة الانجليزية لدعم عمل مركز الإعلام. كما يعمل المركز على تطوير موقع إضافي باللغة الاسبانية ليضاف إلى موقع مركز الشرق الأوسط الدولي للإعلام الناطق باللغة الانجليزية.

كما أن هناك مشاورات جارية مع مؤسسة A La Calle الإيطالية لتنفيذ برنامج لتوفير دروس تقوية مجانية لطلاب المدارس.

• التوصيات:

العمل على فتح قنوات جديدة وإنشاء علاقات جديدة للمركز وتطوير مشاريع جديدة بهدف زيادة التمويل للمؤسسة وزيادة الخدمات المقدمة للمجتمع الفلسطيني. بالإضافة إلى ضم أعضاء جدد للمركز. والعمل على تطوير عمل مركز الشرق الأوسط الدولي للإعلام.

النهاية